



مشروع 2

التكليف الثالث

أثر أنظمة كشف الاحتيال على تحسين الأداء التشغيلي في البنوك السعودية

إعداد الطالب: سلطان غانم بن زيد

الرقم الجامعي: 242000881

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

مقدمة الفصل:

يتناول هذا الفصل عرض النتائج الميدانية للدراسة وتحليلها إحصائياً، حيث يبدأ بوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة من حيث الجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة العملية، ثم ينتقل إلى التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وتحديد مستويات تفسير المتوسطات وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما يعرض نتائج محاور الاستبيان المتعلقة باستخدام أنظمة كشف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة ورفع الكفاءة التشغيلية وتحسين الرقابة الداخلية، ويتضمن الفصل كذلك اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الانحدار الخطي وتحليل التباين، ثم مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة ذات الصلة.

4.1 التحليل الوصفي لعينة الدراسة

4.1.1 تحليل عينة الدراسة وفقاً للجنس

قام الباحث بتحليل النسب والتكرارات الخاصة (بمتغير الجنس)، كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول رقم (1) تحليل النسب والتكرارات لمتغير الجنس

الجنس		
النسبة %	العدد	
64.5	247	ذكر
35.5	136	أنثى
100	383	المجموع

توضح من بيانات جدول رقم (1) أن الذكور يمثلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ عددهم 247 مشاركاً بنسبة 64.5%، في حين بلغ عدد الإناث 136 مشاركة بنسبة 35.5% من إجمالي العينة

البالغ 383 فردا، ويشير هذا التوزيع إلى مشاركة الجنسين في تقييم أنظمة كشف الاحتيال وأثرها على الأداء التشغيلي، مع ارتفاع تمثيل الذكور، وهو ما قد يرتبط بطبيعة توزيع العاملين في الإدارات المصرفية المشمولة بالدراسة.

4.1.2 تحليل متغير الفئة العمرية لعينة الدراسة

قام الباحث بتحليل النسب والتكرارات الخاصة (بمتغير الفئة العمرية)، كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول رقم (2) تحليل النسب والتكرارات لمتغير الفئة العمرية

العمر		
النسبة %	العدد	
44.1	169	من 20 الى 30 سنة
32.6	125	من 31 الى 40 سنة
23.2	89	اكبر من 40 سنة
100	383	المجموع

يبين جدول رقم (2) أن الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة جاءت في المرتبة الأولى بعدد 169 مشاركا ونسبة 44.1%، تلتها الفئة من 31 إلى 40 سنة بعدد 125 مشاركا ونسبة 32.6%، بينما بلغ عدد المشاركين الذين تزيد أعمارهم على 40 سنة 89 مشاركا بنسبة 23.2%، ويعكس هذا التوزيع حضورا واضحا للفئات العمرية الشابة التي يرجح تعاملها بصورة متكررة مع الأنظمة الرقمية المستخدمة في كشف العمليات الاحتيالية.

4.1.3 تحليل عينة الدراسة وفقا المؤهل العلمي

قام الباحث بتحليل النسب والتكرارات الخاصة (بمتغير المؤهل العلمي)، كما هو موضح في الجدول ادناه:

جدول رقم (3) تحليل النسب والتكرارات لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		
النسبة %	العدد	
83	318	بكالوريوس
14.9	57	ماجستير
2.1	8	دكتورة
100	383	المجموع

تكشف نتائج جدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس، إذ بلغ عددهم 318 مشاركا بنسبة 83%، بينما بلغ عدد الحاصلين على درجة الماجستير 57 مشاركا بنسبة 14.9%، وجاء الحاصلون على الدكتوراة بعدد 8 مشاركين فقط بنسبة 2.1%، ويظهر من ذلك أن العينة تتمتع بمستوى تعليمي مناسب يساعد أفرادها على فهم طبيعة أنظمة كشف الاحتيال وتقييم دورها في تحسين الإجراءات والعمليات التشغيلية داخل البنوك السعودية..

4.1.4 تحليل متغير الخبرة العملية لعينة الدراسة

قام الباحث بتحليل النسب والتكرارات الخاصة بالخبرة العملية لأفراد عينة الدراسة، كما هو موضح في

الجدول ادناه:

جدول رقم (4) تحليل النسب والتكرارات لمتغير الخبرة العملية

الخبرة العملية		
النسبة %	العدد	
44.1	169	اقل من 5 سنوات
20.4	78	من 5 الى 10 سنوات
12.5	48	من 11 الى 15 سنة
23	88	أكثر من 15 سنة
100	383	اجمالي العدد

يوضح جدول رقم (4) أن العاملين الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات يمثلون الفئة الأكبر، بعدد 169 مشاركا ونسبة 44.1%، تلتهم فئة الخبرة التي تزيد على 15 سنة بعدد 88 مشاركا ونسبة 23%، ثم فئة الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بعدد 78 مشاركا ونسبة 20.4%، وأخيرا فئة 11 إلى 15 سنة بعدد 48 مشاركا ونسبة 12.5%، ويحقق هذا التنوع توازنا بين الخبرة الحديثة والمتراكمة في تقييم الأنظمة المصرفية.

4.2 اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

4.2.1 ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات محاور الاستبيان عن طريق مقياس ألفا كرونباخ: حيث قام الباحث بحساب معامل ألفا لكل مقياس مستخدم في الدراسة وذلك بهدف معرفة ثبات المقياس، وتتراوح قيمة معامل بين 0 و1، حيث ان اقتراب القيمة يعني الثبات واقترابها من الصفر يعني عدم الثبات، وجدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار ألفا لمحاور الاستبيان من برنامج SPSS:

جدول رقم (5) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور استبيان الدراسة

المحور	عدد العبارات	(مقياس ألفا كرونباخ)
المحور الأول: استخدام أنظمة كشف الاحتيال	7	0.918
المحور الثاني: تقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال	5	0.924
المحور الثالث: سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة	5	0.939
المحور الرابع: رفع الكفاءة التشغيلية في البنوك	5	0.900
المحور الخامس: تحسين مستوى الرقابة الداخلية	5	0.779
المجموع	27	0.961

يتضح من جدول رقم (5) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، إذ بلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي للاستبيان 0.961 لعدد 27 عبارة، وهي قيمة تعكس اتساقا داخليا قويا بين عبارات الأداة، كما سجل محور سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة أعلى قيمة بلغت 0.939، يليه محور تقليل الخسائر

المالية بقيمة 0.924، ثم محور استخدام أنظمة كشف الاحتيال بقيمة 0.918، بينما بلغت أقل قيمة لمحور تحسين مستوى الرقابة الداخلية 0.779، وهي قيمة مقبولة وتؤكد صلاحية المحور للتحليل.

4.2.2 صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مشرف الدراسة ومجموعة من الخبراء والمختصين، بهدف مراجعة مدى وضوح العبارات وملاءمتها لمحاور الدراسة وقدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة، وقد أخذت الملاحظات والمقترحات المقدمة بعين الاعتبار، وأجريت التعديلات اللازمة قبل اعتماد الاستبيان بصورته النهائية وتوزيعه على أفراد العينة..

4.3 قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكرت الخماسي

بما أن المتغير الذي يعبر عن خيارات المقياس يتمثل في (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأن الأرقام التي تم إدخالها في برنامج SPSS تعبر عن الأوزان، وهي (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)، قام الباحث بإجراء الحسابات اللازمة لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية للمقياس، حيث تم حساب المدى على النحو الآتي، المدى = $5 - 1 = 4$ ، وعليه تكون قيم الخيارات كما يلي:

جدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية للمقياس الخماسي المستخدم في الدراسة

المتوسط الحرج	المستوى
من 1 - 1.80	غير موافق بشده
من 1.81 الى 2.60	غير موافق
من 2.61 - 3.40	محايد
من 3.41 - 4.20	موافق
من 4.21 - 5	موافق بشده

4.4 عرض النتائج

4.4.1 تحليل النسب والتكرارات الخاصة بمحور الدراسة الأول: (استخدام أنظمة كشف

(الاحتيال)

لقياس مستوى استخدام أنظمة كشف الاحتيال، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والنسب

التكرارية لمحور الاستبيان الأول، كما هو موضح بالجدول ادناه:

جدول رقم (7) قيم المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية الخاصة بمحور (استخدام أنظمة كشف

(الاحتيال)

رقم العبارة	المحور الأول: مستوى استخدام أنظمة كشف الاحتيال	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة
1	يستخدم البنك أنظمة كشف الاحتيال في مراقبة العمليات المالية بصورة مستمرة.	تكرار	268	89	21	4	1	4.61	0.664	موافق بشدة
		نسبة %	70	23.2	5.5	1	0.3			
2		تكرار	275	83	19	5	1	4.63	0.664	

رقم العبارة	المحور الأول: مستوى استخدام أنظمة كشف الاحتيال		المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة
	تعتمد أنظمة كشف الاحتيال المستخدمة في البنك على تقنيات رقمية حديثة.		نسبة %	71.8	21.7	5	1.3	0.3			موافق بشدة
3	تعمل أنظمة كشف الاحتيال على تحليل الأنماط غير المعتادة في العمليات المصرفية.		تكرار	272	86	22	1	2	4.631	0.653	موافق بشدة
			نسبة %	71	22.5	5.7	0.3	0.5			
4	تصدر أنظمة كشف الاحتيال تنبيهات واضحة عند رصد عمليات يشتبه في عدم سلامتها.		تكرار	258	97	24	4	0	4.59	0.656	موافق بشدة
			نسبة %	67.4	25.3	6.3	1	0			
5	تغطي أنظمة كشف الاحتيال مختلف القنوات المصرفية التي يقدم البنك خدماته من خلالها.		تكرار	279	81	20	3	0	4.66	0.613	موافق بشدة
			نسبة %	72.8	21.1	5.2	0.8	0			
6	يتم تحديث أنظمة كشف الاحتيال بما يتناسب مع الأساليب الجديدة المستخدمة في عمليات الاحتيال.		تكرار	232	124	22	5	0	4.52	0.666	موافق بشدة
			نسبة %	60.6	32.4	5.7	1.3	0			
7	يستطيع الموظفون المختصون الاستفادة من نتائج أنظمة كشف الاحتيال عند متابعة العمليات المالية.		تكرار	247	97	36	3	0	4.53	0.696	موافق بشدة
			نسبة %	64.5	25.3	9.4	0.8	0			
نتيجة المحور الأول											
موافق بشدة	0.512	4.598									

يوضح جدول رقم (7) أن مستوى استخدام أنظمة كشف الاحتيال في البنوك السعودية جاء مرتفعاً جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 4.598 بانحراف معياري قدره 0.512، وهو ما يضع النتيجة ضمن

مستوى موافق بشدة، ويعكس اتفاق أفراد العينة على انتشار هذه الأنظمة وتكاملها مع العمل المصرفي اليومي، وقد جاءت العبارة الخامسة المتعلقة بتغطية أنظمة كشف الاحتيال لمختلف القنوات المصرفية في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.66 وانحراف معياري قدره 0.613، حيث وافق عليها بشدة 279 مشاركاً بنسبة 72.8%، بما يشير إلى أن البنوك لا تحصر أنظمة الكشف في قناة مصرفية واحدة، بل تستخدمها عبر القنوات الرقمية المتعددة، وجاءت العبارة الثالثة الخاصة بتحليل الأنماط غير المعتادة بمتوسط 4.631، وبلغت نسبة الموافقين بشدة عليها 71%، كما سجلت العبارة الثانية المتعلقة بالاعتماد على التقنيات الرقمية الحديثة متوسطاً قدره 4.63، وبنسبة موافقة شديدة بلغت 71.8%، في المقابل جاءت العبارة السادسة الخاصة بتحديث الأنظمة لمواكبة أساليب الاحتيال الجديدة في المرتبة الأخيرة رغم ارتفاع متوسطها إلى 4.52، حيث بلغت نسبة الموافقين بشدة 60.6% والموافقين 32.4%، وتظهر هذه النتائج أن البنوك السعودية تعتمد بصورة واسعة على أنظمة كشف الاحتيال في المراقبة والتحليل وإصدار التنبيهات، مع وجود حاجة مستمرة إلى تعزيز عمليات التحديث وتطوير استفادة الموظفين المختصين من مخرجات هذه الأنظمة بما يدعم تحسين الأداء التشغيلي.

4.4.2 تحليل النسب والتكرارات الخاصة بمحور الدراسة الثاني: (تقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال)

لقياس أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على تقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية لمحور الاستبيان الثاني، كما هو موضح بالجدول

ادناه

جدول رقم (8) قيم المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية الخاصة بمحور (تقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال)

الترتيب	المحور الثاني: أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على تقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة
1	تسهم أنظمة كشف الاحتيال في الحد من الخسائر المالية التي قد يتعرض لها البنك.	تكرار	263	89	30	0	1	4.6	0.654	موافق بشدة
		نسبة %	68.7	23.2	7.8	0	0.3			
2	تساعد أنظمة كشف الاحتيال على منع تنفيذ العمليات الاحتيالية قبل اكتمالها.	تكرار	251	105	21	3	3	4.561	0.705	موافق بشدة
		نسبة %	65.5	27.4	5.5	0.8	0.8			
3	تقلل أنظمة كشف الاحتيال من التكاليف الناتجة عن معالجة حالات الاحتيال بعد وقوعها.	تكرار	229	129	23	1	1	4.524	0.646	موافق بشدة
		نسبة %	59.8	33.7	6	0.3	0.3			
4	تحد أنظمة كشف الاحتيال من تكرار الخسائر المرتبطة بالأنماط الاحتيالية المتشابهة.	تكرار	238	113	27	5	0	4.524	0.685	موافق بشدة
		نسبة %	62.1	29.5	7	1.3	0			
5	تعزز أنظمة كشف الاحتيال قدرة البنك على حماية موارده المالية.	تكرار	235	110	31	7	0	4.469	0.723	موافق بشدة
		نسبة %	61.4	28.7	8.1	1.8	0			
	نتيجة المحور الثاني									
								4.55	0.611	موافق بشدة

يوضح جدول رقم (8) أن أفراد عينة الدراسة يتفقون بدرجة مرتفعة جدا على أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يسهم في تقليل الخسائر المالية الناتجة عن العمليات الاحتيالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 4.55 بانحراف معياري قدره 0.611، وهي نتيجة تقع ضمن مستوى موافق بشدة، وقد جاءت العبارة الأولى المتعلقة بإسهام أنظمة كشف الاحتيال في الحد من الخسائر المالية التي قد يتعرض لها البنك في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.60 وانحراف معياري قدره 0.654، حيث وافق عليها بشدة 263 مشاركا بنسبة 68.7%، ووافق عليها 89 مشاركا بنسبة 23.2%، وهو ما يعكس إدراكا واضحا للدور المباشر الذي تؤديه هذه الأنظمة في حماية البنك من الآثار المالية للاحتيال، كما سجلت العبارة الثانية الخاصة بمنع تنفيذ العمليات الاحتيالية قبل اكتمالها متوسطا بلغ 4.561، وبلغت نسبة الموافقين بشدة عليها 65.5%، في حين تساوت العبارتان الثالثة والرابعة في المتوسط الحسابي بقيمة 4.524، بما يدل على إسهام الأنظمة في خفض تكاليف معالجة الاحتيال والحد من تكرار الخسائر المرتبطة بالأنماط المتشابهة، أما العبارة الخامسة المتعلقة بتعزيز قدرة البنك على حماية موارده المالية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.469 رغم بقائها ضمن مستوى موافق بشدة، وتؤكد النتائج أن أنظمة كشف الاحتيال تمثل أداة مالية وقائية تساعد البنوك السعودية على التدخل المبكر وتقليل الخسائر وتحسين استقرار عملياتها التشغيلية.

4.4.3 تحليل النسب والتكرارات الخاصة بمحور الدراسة الثالث: (سرعة اكتشاف العمليات

(المشبوهة)

لقياس أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية لمحور الاستبيان الثالث، كما هو موضح بالجدول

ادناه

جدول رقم (9) قيم المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية الخاصة بمحور (سرعة اكتشاف العمليات

(المشبوهة)

القيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المقياس	المحور الثالث: أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة	الترتيب
موافق بشدة	0.622	4.569	0	3	18	120	242	تكرار	تساعد أنظمة كشف الاحتيال على رصد العمليات المشبوهة خلال وقت قصير.	1
			0	0.8	4.7	31.3	63.2	نسبة %		
موافق بشدة	0.642	4.571	1	2	20	114	246	تكرار	تصل تنبيهات العمليات المشبوهة إلى الإدارات المختصة في الوقت المناسب.	2
			0.3	0.5	5.2	29.8	64.2	نسبة %		
موافق بشدة	0.696	4.522	0	3	36	102	242	تكرار	تقلل أنظمة كشف الاحتيال من الوقت اللازم لمراجعة العمليات غير الطبيعية.	3
			0	0.8	9.4	26.6	63.2	نسبة %		
موافق بشدة	0.715	4.501	1	5	29	114	234	تكرار	تتيح أنظمة كشف الاحتيال التعامل السريع مع العمليات المشبوهة قبل تفاقم آثارها.	4
			0.3	1.3	7.6	29.8	61.1	نسبة %		

رقم العبارة	المحور الثالث: أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة
5	تساعد المعلومات التي توفرها أنظمة كشف الاحتيال على اتخاذ قرارات سريعة بشأن الحالات المشبوهة.	تكرار	227	122	32	2	0	4.498	0.67	موافق بشدة
		نسبة %	59.3	31.9	8.4	0.8	0			
	نتيجة المحور الثالث							4.571	0.63	موافق بشدة

يتضح من جدول رقم (9) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أنظمة كشف الاحتيال تؤدي دورا مرتفعا في تسريع اكتشاف العمليات المشبوهة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 4.571 بانحراف معياري قدره 0.630، وهي نتيجة تقع ضمن مستوى موافق بشدة، وقد جاءت العبارة الثانية المتعلقة بوصول تنبيهات العمليات المشبوهة إلى الإدارات المختصة في الوقت المناسب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.571 وانحراف معياري قدره 0.642، حيث وافق عليها بشدة 246 مشاركا بنسبة 64.2%، ووافق عليها 114 مشاركا بنسبة 29.8%، كما سجلت العبارة الأولى الخاصة برصد العمليات المشبوهة خلال وقت قصير متوسطا بلغ 4.569، وبلغت نسبة الموافقين بشدة عليها 63.2%، وهو ما يعكس قدرة الأنظمة على توفير الاستجابة المبكرة للحالات غير الطبيعية، وجاءت العبارة الثالثة بمتوسط 4.522، بما يؤكد أن هذه الأنظمة تقلل الوقت اللازم لمراجعة العمليات المشكوك فيها، بينما سجلت العبارة الخامسة المتعلقة بدعم اتخاذ القرارات السريعة أدنى متوسط بلغ 4.498 رغم بقائها ضمن مستوى موافق بشدة، وتوضح النتائج أن سرعة الكشف لا تقتصر على إصدار التنبيه، بل تمتد إلى إيصال المعلومات إلى الجهات المختصة ودعمها في اتخاذ القرار والتعامل مع العمليات

المشبوكة قبل تفاقم آثارها، وهو ما يسهم في حماية الموارد المالية ورفع كفاءة الأداء التشغيلي في البنوك السعودية..

4.4.4 تحليل النسب والتكرارات الخاصة بمحور الدراسة الرابع: (رفع الكفاءة التشغيلية في البنوك)

لقياس أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على مستوى الكفاءة التشغيلية في البنوك، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية لمحور الاستبيان الرابع، كما هو موضح بالجدول ادناه

جدول رقم (10) قيم المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية الخاصة بمحور (رفع الكفاءة التشغيلية في البنوك)

رقم الجدول	المحور الرابع: أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على مستوى الكفاءة التشغيلية في البنوك	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة
1	تسهم أنظمة كشف الاحتيال في تقليل الإجراءات اليدوية المرتبطة بمراجعة العمليات المالية.	تكرار	236	113	32	2	0	4.522	0.67	موافق بشدة
		نسبة %	61.6	29.5	8.4	0.5	0			
2	تساعد أنظمة كشف الاحتيال على رفع دقة تنفيذ العمليات المصرفية.	تكرار	229	115	32	2	5	4.464	0.778	موافق بشدة
		نسبة %	59.8	30	8.4	0.5	1.3			
3		تكرار	250	100	30	3	0	4.558	0.671	

رقم العبارة	المحور الرابع: أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على مستوى الكفاءة التشغيلية في البنوك	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة
	تسهم أنظمة كشف الاحتيال في تسريع إنجاز الأعمال داخل الإدارات المختصة.	نسبة %	65.3	26.1	7.8	0.8	0			موافق بشدة
4	تقل أنظمة كشف الاحتيال من الأخطاء البشرية التي قد تحدث أثناء متابعة العمليات.	تكرار	254	101	21	5	2	4.566	0.705	موافق بشدة
		نسبة %	66.3	26.4	5.5	1.3	0.5			
5	تحسن أنظمة كشف الاحتيال مستوى التنسيق بين إدارات المخاطر والعمليات وتقنية المعلومات.	تكرار	251	107	21	4	0	4.579	0.645	موافق بشدة
		نسبة %	65.5	27.9	5.5	1	0			
	نتيجة المحور الرابع									
								4.582	0.594	موافق بشدة

يوضح جدول رقم (10) أن أفراد عينة الدراسة يتفقون بدرجة مرتفعة جدا على أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية داخل البنوك السعودية، فقد بلغت نتيجة المحور متوسطا حسابيا عاما قدره 4.582 وانحرافا معياريا بلغ 0.594، وهو ما يضع استجابات العينة ضمن مستوى موافق بشدة، وجاءت العبارة الخامسة المتعلقة بتحسين التنسيق بين إدارات المخاطر والعمليات وتقنية المعلومات في المرتبة الأولى بين عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ 4.579 وانحراف معياري قدره 0.645، حيث وافق عليها بشدة 251 مشاركا بنسبة 65.5%، ووافق عليها 107 مشاركين بنسبة 27.9%، تلتها العبارة

الرابعة الخاصة بتقليل الأخطاء البشرية بمتوسط بلغ 4.566، وبلغت نسبة الموافقين بشدة عليها 66.3%، كما سجلت العبارة الثالثة المتعلقة بتسريع إنجاز الأعمال داخل الإدارات المختصة متوسطاً قدره 4.558، وبنسبة موافقة شديدة بلغت 65.3%، في حين جاءت العبارة الثانية الخاصة برفع دقة تنفيذ العمليات المصرفية في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.464، رغم استمرارها ضمن مستوى موافق بشدة، وتدل هذه النتائج على أن أنظمة كشف الاحتيال لا تؤدي وظيفة رقابية فقط، بل تسهم كذلك في تنظيم تدفق العمل، وتقليل الاعتماد على الإجراءات اليدوية، وتحسين التعاون بين الإدارات، والحد من الأخطاء، بما ينعكس بصورة مباشرة على كفاءة الأداء التشغيلي في البنوك السعودية.

4.4.5 تحليل النسب والتكرارات الخاصة بمحور الدراسة الخامس: (تحسين مستوى الرقابة

(الداخلية)

لقياس أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على مستوى الرقابة الداخلية، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية لمحور الاستبيان الخامس، كما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول رقم (11) قيم المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية الخاصة بمحور (أثر تطبيق أساس الاستحقاق على تحسين اتخاذ القرارات المالية)

القيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المقياس	المحور الخامس: أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على مستوى الرقابة الداخلية	الترتيب
موافق بشدة	0.633	4.577	0	2	24	108	249	تكرار	تعزز أنظمة كشف الاحتيال المتابعة المستمرة للعمليات المصرفية داخل البنك.	1
			0	0.5	6.3	28.2	65	نسبة %		
موافق بشدة	0.704	4.522	2	2	29	111	239	تكرار	تساعد أنظمة كشف الاحتيال على اكتشاف الثغرات في الإجراءات الرقابية.	2
			0.5	0.5	7.6	29	62.4	نسبة %		
موافق بشدة	0.733	4.511	0	5	40	92	246	تكرار	تدعم أنظمة كشف الاحتيال التزام الموظفين بالسياسات والإجراءات المعتمدة.	3
			0	1.3	10.4	24	64	نسبة %		
موافق بشدة	0.753	4.449	1	6	37	115	224	تكرار	تسهل أنظمة كشف الاحتيال تتبع العمليات المالية ومراجعتها عند الحاجة.	4
			0.3	1.6	9.7	30	58.5	نسبة %		
موافق بشدة	0.744	4.509	2	6	28	106	241	تكرار	تسهل أنظمة كشف الاحتيال في الكشف المبكر عن المخالفات والتجاوزات داخل البنك.	5
			0.5	1.6	7.3	27.7	62.9	نسبة %		
موافق بشدة	0.597	4.592	نتيجة المحور الخامس							

يوضح جدول رقم (11) أن أفراد عينة الدراسة يتفقون بدرجة مرتفعة جدا على أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يسهم في تحسين مستوى الرقابة الداخلية في البنوك السعودية، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 4.592 بانحراف معياري قدره 0.597، وهي نتيجة تقع ضمن مستوى موافق بشدة، وجاءت العبارة الأولى المتعلقة بتعزيز المتابعة المستمرة للعمليات المصرفية داخل البنك في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.577 وانحراف معياري قدره 0.633، حيث وافق عليها بشدة 249 مشاركا بنسبة 65%، ووافق عليها 108 مشاركين بنسبة 28.2%، بما يعكس أهمية الأنظمة في توفير رقابة متواصلة على حركة العمليات المالية، كما سجلت العبارة الثانية الخاصة باكتشاف الثغرات في الإجراءات الرقابية متوسطا بلغ 4.522، وبلغت نسبة الموافقين بشدة عليها 62.4%، في حين حققت العبارة الثالثة المتعلقة بدعم التزام الموظفين بالسياسات والإجراءات المعتمدة متوسطا قدره 4.511، وبنسبة موافقة شديدة بلغت 64%، أما العبارة الرابعة الخاصة بتسهيل تتبع العمليات المالية ومراجعتها فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ 4.449، رغم بقائها ضمن مستوى موافق بشدة، وتؤكد النتائج أن أنظمة كشف الاحتيال تدعم الرقابة الداخلية من خلال المراقبة المستمرة، واكتشاف الثغرات والمخالفات مبكرا، وتوفير معلومات قابلة للمراجعة، بما يعزز سلامة الإجراءات ويرفع مستوى الأمان التشغيلي داخل البنوك السعودية.

4.5 اختبار فروض الدراسة

التحقق من افتراضات تحليل الانحدار الخطي قبل اختبار الفرضيات

للتأكد من سلامة استخدام تحليل الانحدار الخطي ودقة النتائج الناتجة عنه، تم التحقق من استقلالية الأخطاء بوصفها أحد الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها هذا التحليل، وذلك من خلال استخدام اختبار Durbin-Watson، حيث يساعد هذا الاختبار على تحديد مدى وجود ارتباط ذاتي بين بواقي نموذج

الانحدار، ويوضح جدول رقم (12) نتائج اختبار استقلالية الأخطاء إلى جانب مؤشرات ملخص نموذج الانحدار.

جدول رقم (12): ملخص نموذج الانحدار واختبار استقلالية الأخطاء Durbin-Watson

النموذج	R	R ²	Adjusted R ²	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	0.678	0.46	0.458	0.43982	1.958

تظهر نتائج جدول رقم (12) أن قيمة اختبار Durbin-Watson بلغت 1.958، وهي قيمة تقع داخل النطاق المقبول إحصائياً الممتد من 1.5 إلى 2.5، بما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي مؤثر بين أخطاء نموذج الانحدار، كما بلغ معامل الارتباط 0.678 ومعامل التحديد 0.460، في حين بلغ معامل التحديد المعدل 0.458 والخطأ المعياري للتقدير 0.43982، وتؤكد هذه المؤشرات ملاءمة النموذج لاختبار فرضيات الدراسة وإمكان الاعتماد على نتائجه في تفسير العلاقات المدروسة.

وبناء على ذلك يتضح تحقق افتراض استقلالية الأخطاء بدرجة مقبولة، ومن ثم يمكن استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط في اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالعلاقة بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وأبعاد الأداء التشغيلي في البنوك السعودية.

4.5.1 الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال في البنوك السعودية.

جدول رقم (13): ملخص نموذج الانحدار الخطي لقياس العلاقة بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال

النموذج	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.773	0.597	0.596	0.38844

يبين جدول رقم (13) وجود علاقة موجبة قوية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط R نحو 0.773، كما بلغ معامل التحديد R^2 قيمة 0.597، وهو ما يعني أن استخدام هذه الأنظمة يفسر 59.7% من التغير الحاصل في مستوى تقليل الخسائر المالية، وبلغ معامل التحديد المعدل 0.596، بينما سجل الخطأ المعياري للتقدير 0.38844، وتعكس هذه النتائج قدرة تفسيرية مرتفعة للنموذج محل الاختبار.

جدول رقم (14): نتائج تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	85.27	1	85.27	565.14	0
Residual	57.487	381	0.151		
Total	142.757	382			

تكشف نتائج تحليل التباين في جدول رقم (14) عن معنوية نموذج الانحدار المستخدم، إذ بلغت قيمة F نحو 565.140 عند مستوى دلالة إحصائية بلغ 0.000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، كما بلغ مجموع مربعات الانحدار 85.270 مقابل 57.487 لمجموع مربعات البواقي، وبلغ متوسط

مربعات الانحدار 85.270، وتشير هذه القيم إلى أن النموذج يفسر جانبا حقيقيا من التغير في الخسائر المالية، وأن العلاقة المسجلة لا ترجع إلى عوامل عشوائية.

جدول رقم (15): معاملات الانحدار الخطي بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال

النموذج	B	Std. Error	Beta	t	Sig.
الثابت Constant	0.314	0.179		1.748	0.081
استخدام أنظمة كشف الاحتيال	0.921	0.039	0.773	23.773	0

يوضح جدول رقم (15) أن معامل الانحدار غير المعياري لاستخدام أنظمة كشف الاحتيال بلغ 0.921، وهو ما يعني أن ارتفاع مستوى استخدام هذه الأنظمة بمقدار وحدة واحدة يقابله تحسن مقداره 0.921 وحدة في تقليل الخسائر المالية، كما بلغت قيمة Beta المعيارية 0.773، وسجلت قيمة t نحو 23.773 عند مستوى دلالة 0.000، بينما بلغت دلالة الثابت 0.081، وتبرز النتائج قوة التأثير الإيجابي للأنظمة في الحد من الخسائر المرتبطة بالعمليات الاحتيالية.

وبناء على نتائج الجداول رقم (13) و(14) و(15)، يتم قبول الفرضية الأولى، إذ تبين وجود علاقة موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال في البنوك السعودية، بما يعكس أهمية الاكتشاف المبكر والمراقبة المستمرة في حماية الموارد المالية والحد من الآثار المباشرة للعمليات الاحتيالية.

4.5.2 الفرضية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة في البنوك السعودية.

جدول رقم (16): ملخص نموذج الانحدار الخطي لقياس العلاقة بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة

النموذج	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.667	0.445	0.443	0.47037

توضح بيانات جدول رقم (16) وجود علاقة موجبة بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة، حيث بلغ معامل الارتباط R قيمة 0.667، وهي قيمة تعبر عن علاقة متوسطة تميل إلى القوة، كما وصل معامل التحديد R^2 إلى 0.445، ما يشير إلى أن الأنظمة المستخدمة تفسر 44.5% من التغير في سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة، وبلغ معامل التحديد المعدل 0.443 والخطأ المعياري 0.47037، مما يدل على ملائمة النموذج للتحليل.

جدول رقم (17): نتائج تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	67.48	1	67.48	304.995	0
Residual	84.296	381	0.221		
Total	151.775	382			

تشير نتائج جدول رقم (17) إلى أن نموذج الانحدار الخاص بسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة يتمتع بمعنوية إحصائية واضحة، فقد بلغت قيمة F نحو 304.995 عند مستوى دلالة 0.000، وهي أقل من 0.05، وبلغ مجموع مربعات الانحدار 67.480، في حين بلغ مجموع مربعات البواقي 84.296، كما وصل متوسط مربعات الانحدار إلى 67.480، وتدلل هذه النتائج على أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يقدم تفسيراً إحصائياً معتبراً للفروق في سرعة اكتشاف العمليات غير الطبيعية داخل البنوك.

جدول رقم (18): معاملات الانحدار الخطي بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة

النموذج	B	Std. Error	Beta	t	Sig.
الثابت Constant	0.802	0.217		3.694	0
استخدام أنظمة كشف الاحتيال	0.82	0.047	0.667	17.464	0

يبين جدول رقم (18) أن معامل الانحدار غير المعياري لاستخدام أنظمة كشف الاحتيال بلغ 0.820، مما يعني أن زيادة استخدام هذه الأنظمة بمقدار وحدة واحدة ترتبط بزيادة قدرها 0.820 وحدة في سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة، كما بلغت قيمة Beta المعيارية 0.667، ووصلت قيمة t إلى 17.464 عند مستوى دلالة 0.000، وسجل الثابت قيمة 0.802 بدلالة إحصائية بلغت 0.000، وهو ما يوضح قوة الدور الذي تؤديه الأنظمة في تسريع الرصد والاستجابة.

وبناء على نتائج الجداول رقم (16) و(17) و(18)، يتم قبول الفرضية الثانية، حيث أثبت التحليل وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة في البنوك السعودية، وتوضح النتيجة أن الأنظمة الرقمية تسهم في اختصار الوقت اللازم للرصد وإيصال التنبيهات إلى الإدارات المختصة والتعامل مع العمليات المشكوك فيها قبل تفاقم آثارها.

4.5.3 الفرضية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال ورفع الكفاءة التشغيلية في البنوك السعودية.

جدول رقم (19): ملخص نموذج الانحدار الخطي لقياس العلاقة بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال ورفع الكفاءة التشغيلية في البنوك

النموذج	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.73	0.533	0.532	0.40696

تكشف نتائج جدول رقم (19) عن وجود علاقة موجبة قوية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال ورفع الكفاءة التشغيلية في البنوك، إذ بلغ معامل الارتباط R قيمة 0.730، كما بلغ معامل التحديد R^2 نحو 0.533، وهو ما يعني أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يفسر 53.3% من التغير في مستوى الكفاءة التشغيلية، بينما بلغ معامل التحديد المعدل 0.532 والخطأ المعياري للتقدير 0.40696، وتدل هذه المؤشرات على أن النموذج يمتلك قدرة تفسيرية جيدة ودرجة مناسبة من الاستقرار.

جدول رقم (20): نتائج تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	72.06	1	72.06	435.111	0
Residual	63.099	381	0.166		
Total	135.159	382			

يوضح جدول رقم (20) أن نموذج الانحدار المستخدم في قياس العلاقة بين أنظمة كشف الاحتيال والكفاءة التشغيلية دال إحصائياً، إذ بلغت قيمة F نحو 435.111 عند مستوى دلالة 0.000، وهو مستوى يؤكد معنوية النموذج، كما بلغ مجموع مربعات الانحدار 72.060 مقابل 63.099 لمربعات البواقي، وبلغ متوسط مربعات الانحدار 72.060، وتعني هذه النتائج أن جانبا مهما من التباين في الكفاءة التشغيلية يمكن تفسيره من خلال مستوى استخدام أنظمة كشف الاحتيال داخل البنوك السعودية.

جدول رقم (21): معاملات الانحدار الخطي بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال ورفع الكفاءة التشغيلية في البنوك

النموذج	B	Std. Error	Beta	t	Sig.
الثابت Constant	0.687	0.188		3.656	0
استخدام أنظمة كشف الاحتيال	0.847	0.041	0.73	20.859	0

تظهر معاملات الانحدار في جدول رقم (21) أن قيمة B الخاصة باستخدام أنظمة كشف الاحتيال بلغت 0.847، بما يدل على أن زيادة استخدام الأنظمة بمقدار وحدة واحدة تقترن بارتفاع الكفاءة التشغيلية بمقدار 0.847 وحدة، كما بلغت قيمة Beta المعيارية 0.730، وسجل اختبار t قيمة مرتفعة بلغت 20.859 عند مستوى دلالة 0.000، أما الثابت فبلغ 0.687 وكان دالاً إحصائياً، وتبين هذه المؤشرات أن أنظمة الكشف تمثل عاملاً مؤثراً في تطوير الأداء التشغيلي.

وبناء على نتائج الجداول رقم (19) و(20) و(21)، يتم قبول الفرضية الثالثة، حيث تبين وجود علاقة موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال ورفع الكفاءة التشغيلية في البنوك

السعودية، ويشير ذلك إلى أن هذه الأنظمة تسهم في تقليل الإجراءات اليدوية، والحد من الأخطاء، وتسريع إنجاز المهام، وتحسين التنسيق بين الإدارات المعنية بالمخاطر والعمليات وتقنية المعلومات.

4.5.4 الفرضية الرابعة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتحسين مستوى الرقابة الداخلية في البنوك السعودية.

جدول رقم (22): ملخص نموذج الانحدار الخطي لقياس العلاقة بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتحسين مستوى الرقابة الداخلية

النموذج	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.678	0.46	0.458	0.43982

يتضح من جدول رقم (22) وجود علاقة موجبة بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتحسين مستوى الرقابة الداخلية، إذ بلغ معامل الارتباط R نحو 0.678، وهي قيمة تعكس علاقة متوسطة تميل إلى القوة، كما بلغ معامل التحديد R^2 قيمة 0.460، بما يعني أن استخدام هذه الأنظمة يفسر 46% من التغير في مستوى الرقابة الداخلية، وبلغ معامل التحديد المعدل 0.458 والخطأ المعياري 0.43982، وتشير هذه المؤشرات إلى ملاءمة النموذج وقدرته على تفسير العلاقة محل الدراسة بصورة مقبولة.

جدول رقم (23): نتائج تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار الخطي

النموذج	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	62.758	1	62.758	324.432	0
Residual	73.701	381	0.193		
Total	136.46	382			

تعرض نتائج جدول رقم (23) دليلاً إحصائياً على معنوية نموذج الانحدار الخاص بالرقابة الداخلية، إذ بلغت قيمة F نحو 324.432 عند مستوى دلالة 0.000، وهي قيمة تقل عن المستوى المعتمد 0.05، كما بلغ مجموع مربعات الانحدار 62.758، في حين وصل مجموع مربعات البواقي إلى 73.701، وبلغ متوسط مربعات الانحدار 62.758، وتؤكد هذه النتائج أن العلاقة بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتحسين الرقابة الداخلية علاقة حقيقية يمكن الاستناد إليها في تفسير نتائج الدراسة.

جدول رقم (24): معاملات الانحدار الخطي بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتحسين مستوى الرقابة الداخلية

النموذج	B	Std. Error	Beta	t	Sig.
الثابت Constant	0.957	0.203		4.715	0
استخدام أنظمة كشف الاحتيال	0.791	0.044	0.678	18.012	0

يبين جدول رقم (24) أن معامل الانحدار غير المعياري لاستخدام أنظمة كشف الاحتيال بلغ 0.791، وهو ما يعني أن ارتفاع استخدام الأنظمة بمقدار وحدة واحدة يرتبط بتحسين مقداره 0.791 وحدة في مستوى

الرقابة الداخلية، كما بلغت قيمة Beta المعيارية 0.678، وسجلت قيمة t نحو 18.012 عند مستوى دلالة 0.000، وبلغت قيمة الثابت 0.957 وكانت دالة إحصائية، وتكشف هذه النتائج أن الأنظمة تؤدي دورا ملموسا في تعزيز المتابعة واكتشاف المخالفات والثغرات الرقابية.

وبناء على نتائج الجداول رقم (22) و(23) و(24)، يتم قبول الفرضية الرابعة، إذ أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتحسين مستوى الرقابة الداخلية في البنوك السعودية، ويعكس ذلك إسهام الأنظمة في المتابعة المستمرة للعمليات المصرفية، وتسهيل مراجعتها، واكتشاف الثغرات والمخالفات مبكرا، ودعم التزام الموظفين بالسياسات والإجراءات الرقابية المعتمدة.

جدول قبول ورفض فرضيات الدراسة:

جدول رقم (25): نتائج اختبار فرضيات الدراسة

رقم الفرضية	نص الفرضية	قيمة R	قيمة R ²	مستوى الدلالة .Sig	النتيجة الإحصائية
الفرضية الأولى	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال في البنوك السعودية	0.773	0.597	0	قبول الفرضية
الفرضية الثانية	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة في البنوك السعودية	0.667	0.445	0	قبول الفرضية
الفرضية الثالثة	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال ورفع الكفاءة التشغيلية في البنوك السعودية	0.73	0.533	0	قبول الفرضية
الفرضية الرابعة	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتحسين مستوى الرقابة الداخلية في البنوك السعودية	0.678	0.46	0	قبول الفرضية

يلخص جدول رقم (25) نتائج اختبار فرضيات الدراسة، حيث تم قبول الفرضيات الأربع عند مستوى دلالة بلغ 0.000، وسجلت الفرضية الأولى أعلى معامل ارتباط بقيمة 0.773 ومعامل تحديد بلغ 0.597،

تلتها الفرضية الثالثة بمعامل ارتباط 0.730 ومعامل تحديد 0.533، ثم الفرضية الرابعة بقيمتي 0.678 و0.460، وأخيرا الفرضية الثانية بقيمتي 0.667 و0.445، وتؤكد النتائج أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يرتبط إيجابيا بجميع جوانب الأداء التشغيلي التي تناولتها الدراسة.

4.6 مناقشة النتائج

4.6.1 مناقشة نتيجة السؤال الأول

تمحور السؤال الأول حول أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على تقليل الخسائر المالية الناتجة عن الاحتيال في البنوك السعودية، وقد كشفت النتائج الوصفية عن اتفاق مرتفع بين أفراد العينة بشأن هذا الأثر، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 4.55 بانحراف معياري قدره 0.611، وهي نتيجة تقع ضمن مستوى موافق بشدة، كما جاءت العبارة المتعلقة بإسهام أنظمة كشف الاحتيال في الحد من الخسائر المالية التي قد يتعرض لها البنك في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.60، حيث وافق عليها بشدة 263 مشاركا بنسبة 68.7%، ووافق عليها 89 مشاركا بنسبة 23.2%، وهو ما يبين أن غالبية العاملين المشاركين في الدراسة ينظرون إلى هذه الأنظمة باعتبارها وسيلة مباشرة لحماية الموارد المالية للبنك وليس مجرد أداة تقنية لمتابعة العمليات.

وجاءت نتائج تحليل الانحدار لتؤكد الاتجاه نفسه، حيث بلغ معامل الارتباط R قيمة 0.773، وهي قيمة تدل على وجود علاقة موجبة قوية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية، كما بلغ معامل التحديد R^2 قيمة 0.597، بما يعني أن استخدام هذه الأنظمة يفسر 59.7% من التغير في قدرة البنوك على الحد من الخسائر الناتجة عن الاحتيال، وبلغت قيمة F نحو 565.140 عند مستوى دلالة 0.000، كما بلغ معامل الانحدار B قيمة 0.921، وبلغت قيمة Beta المعيارية 0.773، وسجلت قيمة

t مقدار 23.773 عند مستوى دلالة 0.000، وتوضح هذه المؤشرات أن الأثر المسجل مرتفع ولا يرجع إلى الصدفة الإحصائية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أنظمة كشف الاحتيال تمنح البنك القدرة على متابعة العمليات المالية فور تنفيذها وتحليل الأنماط التي قد تشير إلى وجود نشاط غير طبيعي، وهو ما يساعد على إيقاف بعض العمليات قبل اكتمالها أو تقليل الضرر المالي الناتج عنها، كما تتيح هذه الأنظمة الاحتفاظ بالأنماط الاحتيالية السابقة والاستفادة منها في اكتشاف المحاولات المتشابهة، الأمر الذي يحد من تكرار الخسائر، ويقلل التكاليف المرتبطة بالتحقيق والمعالجة واسترداد الأموال، ومن ثم فإن القيمة المالية لهذه الأنظمة لا تظهر فقط في المبالغ التي يتم منع خسارتها، بل تشمل كذلك خفض تكلفة التعامل مع الاحتيال بعد وقوعه. ويرى الباحث أن ارتفاع نسبة التفسير إلى 59.7% يعكس المكانة الأساسية التي أصبحت تحتلها أنظمة كشف الاحتيال في إدارة المخاطر المالية داخل البنوك السعودية، غير أن النسبة المتبقية تشير إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في حجم الخسائر، من بينها سرعة استجابة الإدارات المختصة، وكفاءة الموظفين، ووعي العملاء، ووضوح الإجراءات المتبعة عند ظهور التنبيهات، ولذلك فإن امتلاك النظام وحده لا يضمن الحد الكامل من الخسائر ما لم يقترن بتنسيق فعال بين الجوانب التقنية والتنظيمية والبشرية داخل البنك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري لعام 2022 التي توصلت إلى أن استخدام الأنظمة الذكية في البنوك السعودية أسهم بدرجة كبيرة في تقليل العمليات الاحتيالية، كما تنسجم مع دراسة العتيبي لعام 2021 التي أظهرت أن تطبيق أنظمة كشف الاحتيال يساعد على تقليل الخسائر المالية وتحسين القرارات المرتبطة بإدارة المخاطر، وتتوافق كذلك مع دراسة Chen وآخرين لعام 2018 التي بينت أن تقنيات التعلم الآلي ترفع دقة اكتشاف العمليات الاحتيالية وتؤدي إلى تقليل الخسائر وتحسين الأداء، ويؤكد هذا التقارب أن

النتيجة الحالية لا تنفصل عن الاتجاه الذي توصلت إليه الدراسات السابقة، بل تقدم دعماً ميدانياً له داخل البيئة المصرفية السعودية.

4.6.2 مناقشة نتيجة السؤال الثاني

تناول السؤال الثاني أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة في البنوك السعودية، وقد بينت النتائج أن أفراد العينة يقدرون هذا الأثر بدرجة مرتفعة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 4.571 بانحراف معياري قدره 0.630، كما جاءت العبارة المتعلقة بوصول تنبيهات العمليات المشبوهة إلى الإدارات المختصة في الوقت المناسب في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.571، حيث وافق عليها بشدة 246 مشاركاً بنسبة 64.2%، ووافق عليها 114 مشاركاً بنسبة 29.8%، وجاءت العبارة الخاصة برصد العمليات المشبوهة خلال وقت قصير بمتوسط بلغ 4.569 ونسبة موافقة شديدة وصلت إلى 63.2%، وهو ما يعكس إدراك العاملين لأهمية السرعة في انتقال التنبيه من النظام إلى الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء.

وأظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ معامل الارتباط R قيمة 0.667، وبلغ معامل التحديد R^2 قيمة 0.445، بما يعني أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يفسر 44.5% من التغير في سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة، كما بلغت قيمة F نحو 304.995 عند مستوى دلالة 0.000، وبلغ معامل الانحدار B قيمة 0.820، وسجلت قيمة $Beta$ المعيارية 0.667، في حين بلغت قيمة t نحو 17.464 عند مستوى دلالة 0.000، وتؤكد هذه النتائج أن زيادة فاعلية استخدام الأنظمة ترتبط بصورة واضحة بتحسين سرعة الكشف والاستجابة.

وترتبط هذه النتيجة بطبيعة العمل المصرفي الرقمي الذي يتميز بكثرة العمليات وسرعة تنفيذها، حيث يصعب الاعتماد على الفحص اليدوي في متابعة هذا الحجم من المعاملات خلال الوقت المناسب، بينما

تستطيع أنظمة كشف الاحتيال فحص عدد كبير من العمليات بصورة لحظية، ومقارنة سلوك العملية الحالية بأنماط سابقة، وتحديد المؤشرات غير المعتادة، ثم إرسال تنبيه إلى الإدارات المعنية، وبهذا تنتقل عملية الكشف من المراجعة اللاحقة إلى المراقبة المباشرة التي تسمح بالتعامل مع العملية قبل أن تنتسج آثارها المالية أو التشغيلية.

ويرى الباحث أن نسبة التفسير البالغة 44.5% تعد نسبة مهمة، إلا أنها تكشف في الوقت نفسه أن سرعة الاكتشاف لا تعتمد على النظام التقني وحده، إذ قد تتأثر كذلك بسرعة مراجعة التنبيه، وتوافر الموظفين المختصين، ووضوح الصلاحيات، ومدى التكامل بين إدارة مكافحة الاحتيال وإدارة العمليات وتقنية المعلومات، فالنظام قد يرصد العملية بسرعة، لكن الاستفادة الحقيقية من هذا الرصد تحتاج إلى إجراءات داخلية مرنة تضمن وصول المعلومات إلى الشخص المناسب واتخاذ القرار دون تأخير.

وتتوافق النتيجة الحالية مع دراسة الشمري لعام 2022 التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين كفاءة نظام كشف الاحتيال وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة، كما تتسجم مع دراسة Ngai وآخرين لعام 2011 التي أكدت أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتنقيب عن البيانات يرفع دقة اكتشاف العمليات الاحتيالية ويقلل الأخطاء البشرية، وتتفق كذلك مع دراسة Bolton و Hand لعام 2002 التي خلصت إلى أن تحليل الأنماط السلوكية يساعد على التعرف على العمليات غير الطبيعية ويقلل الوقت المطلوب للتحقق منها، ويظهر من هذا الاتفاق أن السرعة التي سجلتها الدراسة الحالية ترتبط بقدرة الأنظمة على تحليل البيانات وإصدار التنبيهات بصورة لا تستطيع الإجراءات اليدوية توفيرها بالدرجة نفسها.

4.6.3 مناقشة نتيجة السؤال الثالث

ركز السؤال الثالث على أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على رفع الكفاءة التشغيلية في البنوك السعودية، وقد أظهرت النتائج الوصفية ارتفاع تقييم أفراد العينة لهذا الأثر، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور

4.582 بانحراف معياري قدره 0.594، كما جاءت العبارة المتعلقة بتحسين التنسيق بين إدارات المخاطر والعمليات وتقنية المعلومات في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.579، حيث وافق عليها بشدة 251 مشاركاً بنسبة 65.5%، ووافق عليها 107 مشاركين بنسبة 27.9%، كما سجلت العبارة الخاصة بتقليل الأخطاء البشرية متوسطاً قدره 4.566، وبلغت نسبة الموافقين بشدة عليها 66.3%، وهو ما يعكس اتساع أثر هذه الأنظمة ليشمل تنظيم العمل وتبادل المعلومات ودقة تنفيذ العمليات.

وأكد اختبار الانحدار وجود علاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط R قيمة 0.730، وبلغ معامل التحديد R^2 قيمة 0.533، بما يدل على أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يفسر 53.3% من التغير في مستوى الكفاءة التشغيلية، كما بلغت قيمة F نحو 435.111 عند مستوى دلالة 0.000، وسجل معامل الانحدار B قيمة 0.847، وبلغت قيمة Beta المعيارية 0.730، في حين وصلت قيمة t إلى 20.859 عند مستوى دلالة 0.000، وتعكس هذه القيم أثراً قوياً لأنظمة الكشف في تحسين الأداء اليومي للبنوك.

ويمكن فهم هذه النتيجة من خلال الدور الذي تؤديه أنظمة كشف الاحتيال في تقليل حجم العمل اليدوي الذي كان يستهلك وقت الموظفين في مراجعة العمليات وفرز الحالات المحتملة، حيث تتيح الأنظمة توجيه الجهد البشري نحو الحالات التي تحمل مؤشرات فعلية للاشتباه، كما تساعد على توحيد إجراءات المتابعة وتوفير بيانات مشتركة للإدارات المعنية، الأمر الذي يقلل الازدواجية والتأخير، ويرفع دقة تنفيذ الإجراءات، ويساعد على معالجة الحالات وفق أولويات واضحة بدلاً من الاعتماد على الاجتهاد الفردي أو الفحص العشوائي.

ويرى الباحث أن ارتفاع معامل التحديد إلى 53.3% يشير إلى أن أنظمة كشف الاحتيال لم تعد تعمل كأداة منفصلة عن النشاط التشغيلي، بل أصبحت جزءاً من تدفق العمليات داخل البنك، فكلما تكاملت هذه

الأنظمة مع القنوات المصرفية وإجراءات العمل الداخلية، ازدادت قدرتها على تسريع الإنجاز وتقليل الأخطاء وتحسين التنسيق، ومع ذلك فإن النسبة غير المفسرة تبرز أهمية عوامل أخرى مثل تدريب الموظفين، وكفاءة البنية التقنية، ومرونة الإجراءات الإدارية، واستمرار تحديث الأنظمة، وهي عوامل قد تعزز الأثر التشغيلي أو تحد منه.

وتتفق النتيجة مع دراسة Chen وآخرين لعام 2018 التي بينت أن استخدام تقنيات التعلم الآلي في اكتشاف الاحتيال يؤدي إلى تقليل الخسائر وتحسين الأداء، كما تنسجم مع دراسة Ngai وآخرين لعام 2011 التي أوضحت أن النماذج الذكية أكثر دقة في اكتشاف العمليات الاحتيالية وتقلل الأخطاء البشرية في تحليل المعاملات، وتتوافق كذلك مع دراسة Bolton و Hand لعام 2002 التي أشارت إلى أن تحليل الأنماط السلوكية يسهم في تحسين الأداء التشغيلي من خلال تقليل الوقت اللازم للتحقق، كما تدعمها دراسة الشمري لعام 2022 التي ربطت بين كفاءة النظام وسرعة اكتشاف العمليات المشبوهة، وهي نتيجة تنعكس بطبيعتها على سرعة العمل المصرفي وجودته.

4.6.4 مناقشة نتيجة السؤال الرابع

تناول السؤال الرابع أثر استخدام أنظمة كشف الاحتيال على تحسين مستوى الرقابة الداخلية في البنوك السعودية، وقد أوضحت النتائج وجود اتفاق مرتفع جدا بين أفراد العينة على تحقق هذا الأثر، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 4.592 بانحراف معياري قدره 0.597، كما جاءت العبارة المتعلقة بتعزيز المتابعة المستمرة للعمليات المصرفية داخل البنك في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.577، حيث وافق عليها بشدة 249 مشاركا بنسبة 65%، ووافق عليها 108 مشاركين بنسبة 28.2%، كما سجلت العبارة الخاصة باكتشاف الثغرات في الإجراءات الرقابية متوسطا بلغ 4.522 ونسبة موافقة شديدة بلغت 62.4%، بما يوضح أهمية هذه الأنظمة في دعم المتابعة والكشف المبكر.

وأظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط R قيمة 0.678، وبلغ معامل التحديد R^2 قيمة 0.460، بما يعني أن استخدام أنظمة كشف الاحتيال يفسر 46% من التغير في مستوى الرقابة الداخلية، كما بلغت قيمة F نحو 324.432 عند مستوى دلالة 0.000، وبلغ معامل الانحدار B قيمة 0.791، وسجلت قيمة Beta المعيارية 0.678، بينما بلغت قيمة t نحو 18.012 عند مستوى دلالة 0.000، وتوضح هذه المؤشرات أن استخدام الأنظمة يرتبط بتحسين ملموس في فاعلية الرقابة المصرفية.

ويمكن تفسير النتيجة بأن الرقابة الداخلية تحتاج إلى معلومات مستمرة ودقيقة عن العمليات التي تتم داخل البنك، وهو ما توفره أنظمة كشف الاحتيال من خلال تتبع المعاملات ورصد المخالفات والاحتفاظ بسجلات يمكن الرجوع إليها عند المراجعة، كما تسمح هذه الأنظمة بمقارنة العمليات بالسياسات والضوابط المعتمدة، وتوجيه الانتباه إلى الحالات التي تحمل مؤشرات غير معتادة، وبذلك تصبح الرقابة أكثر قدرة على اكتشاف الثغرات قبل استغلالها وعلى التعامل مع المخالفات في مراحل مبكرة.

ويرى الباحث أن تفسير الأنظمة لنسبة 46% من التغير في الرقابة الداخلية يعكس أهميتها، لكنه يبين كذلك أن فعالية الرقابة لا تتوقف على الجانب التقني وحده، فهي تعتمد أيضا على استقلالية الجهات الرقابية، ووضوح المسؤوليات، والتزام الموظفين، وسرعة التعامل مع التنبيهات، وجودة السياسات الداخلية، ولذلك فإن تحقيق الاستفادة الكاملة من أنظمة كشف الاحتيال يتطلب دمجها ضمن منظومة رقابية متكاملة، بحيث تكون نتائجها جزءا من إجراءات المراجعة والمتابعة واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي لعام 2021 التي ركزت على دور إدارة المخاطر في الحد من الاحتيال المالي وأظهرت أن تطبيق أنظمة كشف الاحتيال يحسن جودة القرارات ويقلل الخسائر، وهو ما يدعم الرقابة الداخلية من خلال تزويدها بمعلومات تساعد على التدخل في الوقت المناسب، كما تتسق مع دراسة الشمري

لعام 2022 التي بينت أن الأنظمة الذكية تقلل العمليات الاحتيالية وترفع سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة، وتتقاطع كذلك مع دراسة Bolton و Hand لعام 2002 التي أكدت أن تحليل الأنماط السلوكية يساعد على اكتشاف العمليات غير الطبيعية، ومع دراسة Ngai وآخرين لعام 2011 التي أشارت إلى أن النماذج الذكية تقلل الأخطاء البشرية، وتوضح هذه النتائج مجتمعة أن الرقابة الداخلية تصبح أكثر فاعلية عندما تستند إلى أنظمة قادرة على المتابعة والتحليل والكشف المبكر.

خلاصة الفصل:

أظهرت نتائج الفصل أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي 0.961 لعدد 27 عبارة، كما جاءت جميع محاور الدراسة ضمن مستوى موافق بشدة، إذ بلغ متوسط استخدام أنظمة كشف الاحتيال 4.598، وبلغ متوسط تقليل الخسائر المالية 4.55، وسجل محور سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة متوسطاً قدره 4.571، بينما بلغ متوسط رفع الكفاءة التشغيلية 4.582، ووصل متوسط تحسين مستوى الرقابة الداخلية إلى 4.592، وهو ما يعكس اتفاق أفراد العينة على فاعلية أنظمة كشف الاحتيال ودورها في دعم العمل المصرفي.

كما أثبتت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقات موجبة ودالة إحصائية بين استخدام أنظمة كشف الاحتيال وجميع الجوانب التشغيلية محل الدراسة، فقد سجلت العلاقة مع تقليل الخسائر المالية أعلى قوة ارتباط بقيمة 0.773 ومعامل تحديد بلغ 0.597، تلتها العلاقة مع رفع الكفاءة التشغيلية بمعامل ارتباط 0.730 ومعامل تحديد 0.533، ثم العلاقة مع تحسين الرقابة الداخلية بقيمتي 0.678 و 0.460، وأخيراً العلاقة مع سرعة اكتشاف العمليات المشبوهة بقيمتي 0.667 و 0.445، وبذلك تم قبول الفرضيات الأربع عند مستوى دلالة 0.000، وتؤكد النتائج أن توسيع استخدام أنظمة كشف الاحتيال وتطويرها ينعكس إيجابياً على حماية الموارد المالية وتسريع الاستجابة وتقليل الأخطاء وتعزيز الرقابة داخل البنوك السعودية.